واستفهاما مفعول بولي وأو حرف نداء وتنبيها معطوف على استفهاما وأو جاء معطوف على ولي
ومسندا معطوف على صفة ثم قال **وقد يكون نعت محذوف عُرف**
فيستحق العمل الذي وُصف يعني أن اسم الفاعل الذي معتمد على موصوف
محذوف فيستحق العمل كما استحقه ما هو صفة لمذكور كقول الشاعر ○ كناطح صخرة يوما
ليوهنها فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل ○ أي كوعل ناطح وقد تقدم أن ما وقع بعد حرف
النداء من هذا الباب في موضع الصفة لمحذوف والضمير في يكون اسمها وهو عائد على اسم الفاعل
ونعت خبرها وعرف في موضع الصفة لمحذوف ثم قال **وإن يكن صلة أل ففي**
المضي وغيره إعماله قد ارتضي يعني أن اسم الفاعل إذا وقع صلة لأل
عمل العمل المذكور مطلقا حالا كان أو مستقبلا أو ماضيا وإنما عمل مطلقا لأنه حل بمنزلة الفعل
قال الشارح لأنه لما كان صلة الموصول وأغنى بعدها عن الجملة الفعلية أشبه الفعل معنى
واستعمالا فأعطي عمله في الحكم حكمه في العمل كما أعطي حكمه في صحة عطف الفعل عليه كما
في قوله تعالى إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضا حسنا وقوله تعالى فالمغيرات صبحا فأثرن
به نقعا انتهى **قلت** جعله وإقامة المسوغ لعطف الفعل عليه فيه نظر
لأنه قد جاء عطف الفعل على اسم الفاعل غير الواقع صلة لأل نحو قوله عز وجل أولم يروا إلى الطير فوقهم
صافات ويقبضن **الإعراب** وإن يكن شرط وصلة خبر يكن والفاء جواب الشرط وإعماله مبتدأ وقد
ارتضي وفي المضي متعلق بارتضي ثم قال **فعّال أو مفعال أو فعول في كثرة**
عن فاعل بديل فيستحق ما له من عمل وفي فعيل قلّ ذا وفعل
يعني أن هذه الأمثلة الخمسة التي هي فعّال ومفعال وفعول وفعيل وفعل مستوية في أنها تعمل عمل اسم
الفاعل بالشروط المتقدمة فيه وقوله في كثرة أي مرادا بها الكثرة أي التكثير وهي
الزيادة في الفعل ولذلك تسمى أمثلة المبالغة ويوضح حمل كلامه على هذا المعنى قوله في الكافية
○ وقد يصير فاعل فعّالا ○ تكثيرا أو فعلا أو مفعالا ○ ويحتمل أن يكون عنى أن يكثر أن

... الأمثلة الثلاثة يكثر فيها العمل المذكور ويؤيده قوله بعد وفي فعيل قل ذا وفعل
ويدل على صحة هذا التأويل قوله في شرح الكافية ○ وأكثرها استعمالا فعّال وفعول
ومفعال ثم فعيل ثم فعل ○ أما إعمال فعّال فمثل ما حكاه سيبويه من قولهم ○
أما العسل فأنا شراب ○ وأما إعمال مفعال فنحو إنه لمنحار بوائكها ○ وأما إعمال فعول
فنحو قول الشاعر ○ ضروب بنصل السيف سوق سمانها إذا عدموا زادا فإنك عاقر ○
وأما فعيل فنحو إن الله سميع دعاء من دعاه وأما إعمال فعل فنحو قوله ○ حذر
أمورا لا تضير وآمن ما ليس منجيه من الأقدار **الإعراب** فعّال مبتدأ أو مفعال
أو فعول معطوفان على فعّال وبديل خبر المبتدأ وفي كثرة وعن فاعل متعلقان ببديل وأو في
بديل أو هو خبر عن أكثر من واحد لأن فعيلا قد جاء الإخبار به عن الجمع وما مفعول بيستحق
وهي موصولة وصلتها له ومن عمل متعلق بالاستقرار المتعلق به الخبر وذا فاعل بقل وفي فعيل
متعلق بقل وفعل معطوف عليه ثم قال **وما سوى المفرد مثله جُعل**
في الحكم والشروط حيثما عمل ما سوى المفرد هو المثنى والمجموع ويشمل
الجمع الذي على حد التثنية وجمع التكسير فالتثنية نحو هذان ضاربان زيدا والجمع
نحو هؤلاء ضاربون عمرا أو ضراب زيدا فيعمل كلها عمل اسم الفاعل بالشروط المتقدمة مثله
في اسم الفاعل **الإعراب** وما مبتدأ وهو موصول وصلته سوى المفرد ومثله مفعول ثان بجعل
والمفعول الأول الضمير المستتر في جعل وهو العائد على المبتدأ وفي الحكم متعلق بجعل وكذلك حيثما
ثم قال **وانصب بذي الإعمال تلوا واخفض وهو لنصب ما سواه**
مقتضي يعني بذي الإعمال ما توفرت فيه شروط العمل المذكورة ويشمل اسم الفاعل وأمثلة
المبالغة والتلو التابع وفهم من تقديمه النصب أنه هو الأصل والخفض جائز وإن كان على خلاف
الأصل ووجهه قصد التخفيف فتقول أنا ضارب زيدا وأنا ضارب زيد وهذان ضاربان زيدا أو ضاربا
زيد وهؤلاء ضاربون زيدا وضاربو زيد وضراب زيدا وضراب زيد هذا حكم ما يتعدى من

Copyright © King Saud University